الى الماهية لانه ح يكون التعين كليا والماهية كلية وضم الكلي الى الكلي لا يفيد
الجزئية كضم الخواص الى ماهية النوع مثلا الانسان الطويل المليح الفاضل
المتوطن في البلدة الفلانية المتكلم يوم كذا بل اشتراك التعينات في التعين
اشتراك الجزئيات في العارض فلا يلزم تماثل التعينات وايضا لا نم ان التعين
اذا كان عدميا يكون عدم الشيء اخر بل يكون معدوما والمعدوم لا يكون عدما
لشيء وايضا لا نم ان اللاتشخص عدمي فان الشيء المعبر عنه بالمعدول لا يلزم
ان يكون عدميا واعتبر اللامعدوم وعلى تقدير ان يكون اللاتعين عدميا
لا يلزم ان يكون التشخص وجوديا لان اللاامتناع عدمي والامتناع ايضا كذلك
قال وانكره المتكلمون آه اقول انكر المتكلمون كون التعين وجوديا زايدا
على ماهية المتعين لوجوه ثلثة الاول لو زاد التعين على ماهية المتعين لزاد
التعين على ماهية التعين لمشاركته افراد التعين في التعين لانه اذا
كان وجوديا زايدا على ماهية المتعين يكون للتعين ماهية كلية هي تمام حقيقة
التعينات وتمايزت التعينات التي هي افراد التعين بتعين آخر لان تمايز
الافراد المشاركة في تمام الحقيقة بعضها من بعض بالتعين فيكون للتعين
تعين اخر والكلام في تعين التعين كالكلام في التعين ولزم التسلسل واجيب
بان تعين كل متعين له ماهية مخالفة لماهية تعين متعين اخر نوعها منحصر في
شخص التعين والتعين المقول على التعينات مقول عليها قولا عرضيا كالكم

المقولة

المقولة على الماهيات التي هي الجوهر وانواعه والعرض واجناسه كالكم والكيف
والاضافة فان الماهية مقولة على الماهيات قولا عرضيا واذا كانت التعينات
مختلفة بالذات يكون تمايز بعضها عن البعض بالذات فلا حاجة الى تعينات
اخر يمتاز بها بعضها عن بعض بالذات فلا يكون للتعين تعين اخر فلا يلزم
التسلسل الثاني لو زاد التعين على ماهية المتعين لكان اختصاص هذا التعين
اي تعين الشخص بهذه الحصة ماهية الشخص يستدعي تميز حصة هذا الشخص
من ماهيته عن غيرها من حصص التعينات والا لكان اختصاص هذا التعين
بهذه الحصة دون غيرها من الحصص تخصيصا بلا مخصص لكن تميز الحصة
موقوف على اختصاص هذا التعين بها فيلزم توقف اختصاص هذا التعين
بهذه الحصة على تميزها وتميزها موقوف على الاختصاص فيلزم الدور ونوقض
هذا الدليل باختصاص الفصول بحصص الاجناس فانه بعينه جار فيه
فلو صح هذا الدليل يلزم الدور في اختصاص الفصول بحصص الاجناس
لانه ح يستدعي اختصاص هذا الفصل بهذه الحصة من الجنس تميز تلك الحصة
عن ساير الحصص وتميز تلك الحصة عن ساير الحصص موقوف على اختصاص
هذا الفصل بهذه الحصة فيلزم الدور فيمتنع اختصاص هذا الفصل بهذه
الحصة لكن اختص هذا الفصل بهذه الحصة فلا يكون هذا الدليل صحيحا
وهذا النقض اجمالي لهذا الدليل واجيب عن هذا الدليل على سبيل التفصيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)